

## ... أمام زمن الاقتحام!

عبد السلام حجاب

خارجي وأجندات مفروضة من الخارج، وهو مسار جوهره محاربة الإرهاب أم إن ما يريده حلف الحرب على سورية هو شيء آخر وأجنداته مختلفة، فأتت مواعيدها إلى غير رجعة كما تؤكد معطيات الواقع وحقائقه التي لا تخطفها عين مراقب، وإلا فلو أرادت أميركا التي تقود هذا الحلف وتضع أجنداته، لفعلت لكونها المايسترو الذي يقود الجوقة بما فيها من إرهابيين مدرجين على لوائح الإرهاب الدولية وأن بدلت عناوينهم وأجنداتهم؟! ولعل الواقع أصبح مكشوفة وسقوط الأفتنة يكشف حقيقة المتخفين وراءها، مع تصاعد إيقاع الحقائق في مواجهة الإرهاب والتصدي لمخططات أعداء الأمن والاستقرار والشرعية الدولية وفقاً لتوقيتات الجيش العربي السوري وأولوياته الإستراتيجية في الميدان.

وبوضوح لا يقبل الجدل فإن السوريين جيشاً وشعباً بقيادة الرئيس بشار الأسد أعلنوا محاربة الإرهاب عنوان خريطة الطريق، دفاعاً عن الحقوق الوطنية السيادية والمسار السياسي الذي يمهّد الطريق إلى حوار بين السوريين أنفسهم باتجاه سورية كما يريدون. ولا جدال بأن العمليات العسكرية السورية بساندة شرعية من سلاح الجو الروسي، شكلت ساعة انطلاق حاسمة تحظى بتأييد الحلفاء والأصدقاء للقضاء على الإرهاب وبناء سورية المتجددة، فلقد جاء زمن الاقتحام، إلى النصر القريب.

تنظيم داعش والتنظيمات الإرهابية الأخرى، ضم موسكو وطهران وبغداد وبمشق، وتحظى أهدافه العملياتية بدعم وتأييد الأصدقاء بمن فيهم الصين ودول بربركس ومنظمة شنغهاي وامتداداً إلى كوريا الديمقراطية.

يبدو واضحاً أن بروز هذه الحقائق التي تؤكد حضورها المؤثر في المشهد السياسي الدولي إنما تأتي في إطار التغييرات التي تشهد العالم الإعلان الرسمي لولادتها بظهور عالم متعدد الأقطاب لا يمكن الرجوع عنه وهو الإعلان الذي كتب رسمياً نعي القطبية الأحادية الأميركية، ما يجعل السؤال المطروح على المبعوث الدولي إلى سورية بدمستورا والمنظمة الدولية، يتعلق بالقدرة السياسية والدبلوماسية والأخلاقية التي تجعله يطالب صراحة بتنفيذ مندجات قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بمحاربة الإرهاب ولاسيما القرارات ٢١٧٠ و٢١٨٧ و٢١٩٩، ثم ليس تنفيذها بعد رفع يد السطوة الأميركية عنها سوف يسهم في إزاحة عبء كآداء عن طريق مهمته السلمية الدولية- وخاصة أن تلك القرارات تتضمن وتحت الفصل السابع تخفيف مناع الإرهاب والالتزام دول معروفة وموصوفة مثل الأنظمة في السعودية وقطر والأردن وحكومة العثماني أردوغان بالتوقف عن تمويل الإرهاب وتسليحه وتسهيل عبور الإرهابيين والمرتبقة إلى سورية، وعليه فإنه يصبح منطقياً أن نسأل ديمستورا:

١- كيف يمكن لسفينة يراد لها الإبحار بركابها بأمان وسلام إلى شاطئ الاستقرار أن تحمل على متنها وإلى جانبهم قرصنة إرهابيين مهمهم إغراق السفينة بمن فيها؟!

٢- ألا يلزم ديمستورا أنه لو تم تنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بمحاربة الإرهاب فستكون له فاعلية كبرى لمساعدته على تحقيق الحل السياسي الذي يريده السوريون من دون تدخل

اللعب على حوافها لفرض أجندات سياسية من خارج سياق الشرعية الدولية. علماً بأن الخارجية الروسية بحسب الناطقة الرسمية زاخاروفا أعلنت جميع شركائها بأن السلاح الجوي الروسي يستهدف فقط الإرهاب الدولي المنظم، وذلك رداً على بعض محاولات إثارة شكوك حول مدى تمسك روسيا بمهمة القضاء على التطرف والإرهاب الدوليين.

ثم إنه قطعاً لدابر الفرضيات التي تحاول الاضطهاد في مياهاها السوداء وسائل إعلام حلف واشنطن الإرهابي وما تروج له لمواصلة الاستثمار بالإرهاب خدمة لأجنداتها التي تستهدف سورية وحلها المقاوم فقد أعلنت الرئاسة الروسية «أن مدة العملية العسكرية الروسية ضد الإرهاب مرتبطة بالأطر الزمنية لتقدم الجيش العربي السوري في ميادين المواجهة»، ولا شك أنه بات بحكم المؤكد لمن يتابع تطورات المشهد الميداني الراهن في سورية والخطوات الفاعلة والجديّة التي يخطوها الجيش العربي السوري مدعوماً سلاح الجو الروسي، إنما تأتي على قاعدة صلبة من الحقائق الموضوعية القائمة على شرعية الحقوق الوطنية السورية ومبادئ ومواثيق الأمم المتحدة والشرعية الدولية ومن هذه الحقائق:

١- الصمود السوري الأسطوري، جيشاً وشعباً وقائداً حكيمياً وشجاعاً طوال أربع سنوات ونصف السنة في مواجهة الإمارة الكونية التي تقودها أميركا وأوثانها الإرهابية العلنية والمشرفة.

٢- انطلاقة جادة وفاعلة لمحاربة الإرهاب على قاعدة القانون والشرعية الدولية وفقاً لدعوة الرئيس الروسي بوتن، بالتعاون والتنسيق مع سورية وجيشها بقيادة الرئيس بشار الأسد، وبعيداً عن الانتقائية وازدواجية المعايير الأميركية والأجندات المخفية.

٣- تشكيل مركز لتبادل المعلومات الاستخباراتية والميدانية لمحاربة

بداية، إن تلبد الغيوم في السماء، لن يحجب حقيقة أن الشمس سوف تشرق من جديد. هذا في الطبيعة، فكيف أمام الفعل الجدي والصادق الذي يقوم به الجيش العربي السوري وسلاحه الجوي بمساندة شرعية من سلاح الجو الروسي في محاربة الإرهاب حتى دحره واجتثائه من شواطئ المتوسط إلى نهر الفرات، وربما واقعيًا أبعد من ذلك.

منطقياً، لا يبدو مفاجئاً ولا مستغرباً ذلك التصعيد الإعلامي المضلل لدوائر حلف واشنطن الإرهابي ووسائل إعلام هذا الحلف عبر أشكال من الصراخ والنواح العالية الحدة قبيل الإعلان عن مرحلة الهجوم الاستراتيجي الذي بدأتها قوات فيلق «اقتحام» للجيش العربي السوري بمختلف الصنوف البرية والجوية بإسناد وتعاون علني على قاعدة القانون والشرعية والدولية يقوم به سلاح الجو الروسي وتقنياته العالية الدقة بهدف تحرير بلدات وقرى سورية من جماعات الإرهاب الموعول والتكفيري.

وأعلن بيسكوف المتحدث باسم الرئاسة الروسية «أن الهدف من العمليات العسكرية الجوية الروسية في سورية هو مساعدة الجمهورية العربية السورية في محاربة الإرهاب والحفاظ عليها دولة موحدة».

وفي وقت تكشف فيه وقائع ومجريات العمليات العسكرية مقدمات ميدانية لدحر الإرهابيين واجتثاثهم من الجغرافيا السورية، فإن حلف واشنطن الإرهابي يزيح الأفتنة عن وجهه ندفة واحدة ما دفع وزارة الدفاع الروسية للقول «إن أميركا تقدم نرائع تبين أنها لا تريد محاربة الإرهاب»، وذلك من خلال التلطي وراء أسطوانة مشروخة قائمة على الحديث عن إرهاب سيئ وإرهاب جيد، وهو ما لم تتوافر له أي شرعية دولية بما فيها قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بمحاربة الإرهاب التي تعطل أميركا تنفيذها وتواصل

## التحالف السوري الروسي يكثف غاراته شرق حلب ومقتل أكثر من ٥٠ داعشياً

# وزارة الدفاع الروسية: ٦٤ طلعة جوية دمرت ٥٢ موقعاً ومركز قيادة للتنظيمات الإرهابية



مقاتلة روسية تطلق من مطار حمص

وتأتي ضربات سلاح الجو بعد يوم من سقوط قتلى في صفوف مسلحي داعش وتدمير ألياتهم المزودة برشاشات خفيفة لعمليات للجيش شرق مدينة السفيرة وتل ريمان وشامم والبقيجة

قصور الورد والبقيجة وجب الصفا والناصرية وتل إسطل وتل سبعين ومحيط مطار كويرس العسكري الذي يستهدفه التحالف السوري الروسي في مسعى لتدمير البنية التحتية العسكري لداعش» للبدء بالعملية البرية التي غدت قاب قوسين أو أدنى. كما ضرب سلاح الجو الروسي بقوة تحصينات التنظيم شرق تل الغنم في ريف حلب الشرقي وتسبب بتدمير مستودع ضخ للذخيرة ومناصات وإطلاق قذائف الهاون. الطيران الحربي في الجبهة السورية وجه صباح أمس ضربات مكثفة على أوكار وخطوط إمداد مسلحي تنظيم داعش بريف حلب الشرقي. وأشار مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا» إلى أن الضربات أسفرت عن تدمير أماكن تحصين لمسلحي داعش ومحاور تحركاتهم في قرى وبلدات قصير الورد والبقيجة وجنوب الناصرية وجب الصفا والشيخ أحمد وتل النعام وتل إسطل والصالحية والحويجينية والجبول وتل سبعين.

### حلب - الوطن - وكالات

كثف التحالف السوري الروسي غاراته الجوية شرق حلب مستهدفاً مواقع وتجمعات تنظيم داعش الإرهابي ومستودعات أسلحته محققاً إصابات مباشرة ودقيقة. وأفادت مصادر ميدانية لـ«الوطن»، أن الطائرات الحربية الروسية شنت غارات مكثفة أمس طالت ١٥ هدفاً للتنظيم حتى ظهر أمس، ما أدى إلى مقتل أكثر من ٥٠ مسلحاً من داعش وجرح العشرات من مسلحيه الذين وردت أسماء أشارت إلى أن أكثر من ٢٠٠ منهم فروا من ريف حلب الشرقي إلى الرقة ونفصوا الانصياع لأوامر أمرائهم بالبقاء في مواقعهم التي تعرضت لقصف شديد دمر حتى مستودعات الذخيرة التي تقع على عمق ١٠ أمتار تحت سطح الأرض ومحمية بخرسانة بيوتية سمكية. ومن الأهداف التي ركز عليها قصف التحالف محيط قرى الصالحية والحويجينية وتل النعام والشيخ أحمد والجبول، التي سيطر عليها الجيش العربي السوري أمس الأول، إضافة إلى

وذكر المسؤول العسكري الروسي، أن طائرة من طراز «سو ٢٥ إس إم» دمرت مركزاً محصناً لتنظيم داعش الإرهابي يحتوي على مستودعات ذخيرة وعتاد تخزين تم الكشف عنه من وسائل الاستطلاع الجوي في محيط قرية عطشان بمحافظة حماة». وأعد الجنرال كوناشينكوف في تدمير قاعدة ومعسكر تدريب لتنظيم داعش في منطقة حربة عروس بريف إدلب بواسطة قنابل شديدة الانفجار». وأوضح المتحدث العسكري الروسي، أن وسائل الاستطلاع «رصدت مكالمات واتصالات للتنظيمات الإرهابية تثبت حالة من الذعر بين صفوفها جراء الخسائر الكبيرة التي يتكبدها جراء الغارات الروسية». ويتخذ الطيران الحربي الروسي منذ ٣٠٠ من الشهر الماضي ضربات جوية تنفيذياً لالتفاف بين سورية وروسيا الاتحادية لمواجهة الإرهاب الدولي والقضاء على تنظيم داعش وشهد يوم أمس تنفيذ ٥٠ غارة جوية على ٥٥ هدفاً وموقعاً لتنظيم داعش الإرهابي في ريفي حماة وحلب.

التحتية للتنظيمات الإرهابية في محافظات حماة واللاذقية وإدلب والرقة خلال الساعات الـ٢٤ الأخيرة. وذكرت الوزارة في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني أن الطلعات تم تنفيذها بواسطة مقاتلات من طراز «سو ٢٤»، و«سو ٢٤ إم»، و«سو ٢٥ إس إم»، وأسفرت عن تدمير ٥٣ موقعاً محصناً ومركز قيادة و٤ معسكرات تدريب و٧ مستودعات ذخيرة ومرابض مدفعية وهاون، على ما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء. وقال المتحدث باسم الوزارة الجنرال إيغور كوناشينكوف: إن الطائرات الحربية «دمرت مرابض مدفعية قرب سراقب بعد أن رصدته وسائل الاستطلاع الجوي وكان الإرهابيون يستخدمونه في استهداف المناطق المأهولة القريبة بشكل متكرر». ولقت الجنرال كوناشينكوف إلى تدمير مقر قيادة للتنظيمات الإرهابية في منطقة سلمى ومقر لتنسيق في كفر دلبية بريف اللاذقية بواسطة قنابل كاب ٥٠٠، موضحة أن المقرين كان بداخلها ١١ سيارة ومرابض هاون.

## المحيسي يكشف حقيقة انهيار المسلحين ويؤكد أن «المستقبل سيكون مخيفاً»



عبد الله المحيسي

المسلمون»، داعياً متزعمي التنظيمات المسلحة إلى «ضرب النظام السوري في الخاصة، وقطع طرق الإمداد، وقطع طرق خناصر بهجوم من عدة محاور»، وأن على التنظيمات المسلحة استنفار قدراتهم العسكرية، مشدداً على متزعمي التنظيمات «البدء بالهجوم المعاكس على قوات النظام بأسرع وقت ممكن، وأن على المقاتلين التحضر لمعارك عنيفة مع قوات النظام والروس». وخلال سنوات الأزمة في سورية عرف المحيسي كأحد متزعمي النصرة من خلال تصريحاته المسلحة وتقريدهاته عبر «تويتر»، والتي كان من أشهرها رفضه دخول «الائتلاف المعارض وحكومته» لإدلب بعد سقوطها بيد المسلحين، مبرراً أن من يدير إدلب هو فقط من شارك في القتال فيها ومهدداً أعضاء «الائتلاف» بالقتل في حال دخلوا المدينة.

الدفاع الأول له...». وقال علق المحيسي قبل أيام على مشاركة المسألة، أكد المحيسي أنه «إذا لم يتم تبني دعوته فإن المستقبل سيكون مخيفاً»، معتبراً أن «همة المقاتلين عالية وهم ينتظرون أوامر قادة التنظيمات». وفي تحد منبر للسخرية أمام انهيار مجموعاته المسلحة أمام تقدم الجيش «هدد» المحيسي أن «الملمحة ستكون حين يتواجه الروس

أعلن شرعي ما يسمى «جيش الفتح» الذي تقوده جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية السعودي عبد الله المحيسي ما سماه «التفكير العام» للمسلحين في سورية، في دليل على حجم الانهيارات والهزائم التي تمنى بها المجموعات المسلحة أمام عمليات الجيش العربي السوري المدعومة بسلاح الجو السوري والروسي، وخاصة على محور مثلث (حماة-إدلب-اللاذقية)، مؤكداً أن «المستقبل سيكون مخيفاً» إذا لم يأخذ المقاتلون «زمام المبادرة»، ونقل «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض عن المحيسي رئيس ما يسمى «مركز نداعة الجهاد»، تسجيلاً صوتياً دعا فيه المقاتلين والمجموعات الإسلامية والمقاتلة إلى «التفكير العام وأن لا يبقى أحد جالساً في صفاته، إلا إذا كان يحضر لعمل كبير، وأن عليهم قلب المعادلة، والمحافظة على زمام المبادرة».

واعتبر المحيسي، أنه «لو خلطت زمام المبادرة، فإن الساحة ستحول إلى انهيارات متتالية، وأن على «المجاهدين» التوجه إلى محور عطشان وما حولها ومحور الساحل ومحور سهل الغاب، وأن على «جيش الفتح» والتنظيمات المسلحة في الشمال والغوطة وبرعا القيام بعمل عسكري معاكس ضد قوات النظام، واختراق خطوط داعش.

وذكر البيان قيام «الوحدات» بعمليات عسكرية في المنطقة القريبة من شركة النقل الواقعة بين عين بستان والباشا، وقربة جندول شمالي شرقي مدينة حلب، وأسفرت عن تدمير سيارة عسكرية ومقتل ما لا يقل عن ٣ عناصر من جبهة النصرة. وبحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض فإن «وحدات حماية الشعب» زاد عددها بواقع أربعة إلى خمسة آلاف مقاتل خلال الأشهر الماضية، مقدار العدد الإجمالي لمقاتلي الوحدات بنحو ٥٠ ألفاً.

## «حماية الشعب» تواصل حربها على داعش و«النصرة»

إ وكالات

بينما تستمر النجاحات الكبيرة التي يحققها سلاحا الجو الروسي والسوري في توجيه ضربات قاسمة للإرهاب وخطوط إمداده ومعسكرات تدريبه، تواصل «وحدات حماية الشعب» ذات الأغلبية الكردية عملياتها الحربية على تنظيم داعش الإرهابي وجبهة النصرة زراع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية في حلب، وحسب بيان نشرته الوحدات على موقعها الرسمي ونقله موقع «الحل السوري» المعارض، فإنها نفذت عملية عسكرية على أماكن تمرکز مجموعة من تنظيم داعش، في المناطق المجاورة لبلدة صرين التابعة لمدينة عين العرب في ريف حلب الشمالي، تمكنت خلالها من تدمير سيارة عسكرية، وقتل أحد عناصر داعش.

وذكر البيان قيام «الوحدات» بعمليات عسكرية في المنطقة القريبة من شركة النقل الواقعة بين عين بستان والباشا، وقربة جندول شمالي شرقي مدينة حلب، وأسفرت عن تدمير سيارة عسكرية ومقتل ما لا يقل عن ٣ عناصر من جبهة النصرة. وبحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض فإن «وحدات حماية الشعب» زاد عددها بواقع أربعة إلى خمسة آلاف مقاتل خلال الأشهر الماضية، مقدار العدد الإجمالي لمقاتلي الوحدات بنحو ٥٠ ألفاً.

## بعد رفعها سعر الغاز والمازوت.. «حزب التضامن» يطالب بإسقاط الحكومة

الوطن



محمد أبو القاسم

وفي تصريحه لـ«الوطن»، قال أبو القاسم الذي تقدم حزبه بمبادرة لحل أزمة منطقة الزبداني «الحكومة لا تعتنى بمواطني وموظفي وطلاب الزبداني الذين ابتنوا ولاهم للوطن والدولة»، مشيراً إلى أن هؤلاء غادروا بيوتهم قسراً من جراء تصرفات مسلحي الزبداني إلى مناطق تخضع لسيطرة الدولة، ليواجهوا بعد ذلك تهجيراً قسرياً آخر من منطقة الجرجانية والمعورة وبلودان على يد الدولة من تلك المناطق إلى مناطق مضاي مومن ثم إغلاقها وحصارها ومنع كل من يحمل هوية بقاء الزبداني من مواطنين وموظفين وطلاب من النزول إلى دمشق الأمر الذي يؤدي في نهاية المطاف إلى فصل الموظفين من وظائفهم، وكذلك حرمان طلاب الثانوية الناجحين من التسجيل في الجامعات الأمر الذي يؤدي إلى خسارتهم لعام دراسي».

وأضاف: «حكومة لا تتحمل عبء المواطن لا تستحق أن تكون في موقعها. لا رئيس الحكومة ولا وزراءه المعينون».

ولفت أبو القاسم إلى أن التحضيرات لعقد مؤتمر أهالي الزبداني تجري على قدم وساق، موضحاً أن البيان الذي سيصدر عن المؤتمر سيضمن مطالبه العندين بالعمل على وقف عمليات التمييز المناطقي التي يتعرض لها حالياً حملة هوية الجمهورية العربية السورية بقبول الزبداني لتكون سابقة خطيرة لها تبعات كارثية على النسيج الاجتماعي السوري ولخالفاتها للدستور السوري الذي صوت عليه الشعب بأغلبية.

وأوضح، أن البيان سيطلب الدولة والحكومة بالوقوف والالتزام بمسؤولياتها لحماية وأمن الشعب والخدمات وكرامة مواطنيها لأن الحكومة هي المسؤولة عن أمن وأمان وصون كرامة وعيش المواطن».

طالب أمين عام حزب التضامن المرخص المعارض محمد أبو القاسم بإسقاط الحكومة» على خلفية رفعها لأسعار مادتي الغاز والمازوت، واعتبر أن حكومة «لا تتحمل عبء المواطن لا تستحق أن تبقى في موقعها».

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال أبو القاسم: «الكل يعلم أنه عندما كان سعر أسطوانة الغاز المنزلي ١٦٠٠ ليرة كانت تكلف مائة ليرة لكي تصل إلى بيته أكثر من ٢٠٠٠ ليرة، والآن بعد أن تم رفع سعرها إلى ١٨٠٠، تم سبيل سعرها حتى تصل إلى بيت المواطن».

وأضاف: «كان سعر لتر المازوت الرسمي ١٣٠ ليرة ويهيات أن يحصل عليه المواطن بهذا السعر.. أغلبية المواطنين كانوا يشترونه بأكثر من ١٧٥ ليرة من السوق السوداء، وفي الشتاء كان يصل سعره إلى أكثر من ٢٢٥ إن وجد، والآن وبعد أن أصبح سعره الرسمي ١٣٥ ليرة، يس باي سعر سيحصل المواطن عليه ربما يـ٢٥٠ إلى ٣٠٠».

وتابع: «سعر رطله الخبز السباجي ارتفع سعرها مباشرة إلى ما بين ١٥٠ و٢٠٠ ليرة حسب حجم الرطل، بعد أن كانت ما بين ١٠٠ إلى ١٥٠ ليرة.. رطله الخبز العادي الآن ٣٥٥ ليرة في الأفران ربما سترتفع بعد أيام إلى ٤٥٠ ليرة.. ولدى باعة الأرصعة إلى ١٠٠ ليرة بعد أن كانت تباع ما بين ٥٠ إلى ٧٥ ليرة على الأرصعة». ولفت أمين عام حزب التضامن إلى أنهم (الدولة) «متحوا المواطن معرمة بزيادة مرتبه ٢٥٠٠ ليرة ومن ثم سبجوها منه».

ونشر أبو القاسم في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» على مدار اليومين الماضيين تديونات انتقد فيها قرار الحكومة برفع سعر مادتي الغاز المنزلي والمازوت، وطالب فيها بإسقاط الحكومة» شعبياً. وقال أبو القاسم في تديونته له أمس: «يسرقون رغيفك.. ثم يعطونك ثمنه من كسرة.. ويعطيلونك منك أن تشكرهم على كرمهم!!!.. هذا حال الحكومة الرشيدة.. مضرباً: «إذا فلنستط الحكومة!!!» وأضاف: «إذا لأول جاء في تديونته له «قرار حكومي... الغاز صار بـ١٨٠٠، يعني ليصل لبيتك بـ٢٠٠٠ المازوت صار بـ١٣٥٠، وليصل لبيتك بـ١٧٥٠ حكومة لا ترحم شعبها تكون قد تجاوزت حد الأخلاق!!!».

وأضاف: «وبما أن مجلس الشعب مشلول.. فعلى الشعب أن يسقطه قبل أن تسقط ما تبقى من الشعب في مستنقع الفقر والجوع والتسول». وتابع «حزب التضامن يريد إسقاط الحكومة.. فمعا لرفع شعار.. فلنستط الحكومة...».



عون يرحب بأبصاره قرب قصر بعيدا (سانا- رويترز)

وأدى عون أن التغيير سيكون من خلال انتخابات حقيقية تمثل الشعب، مشدداً على ضرورة الحصول على قانون انتخابي نسي يحقق العدالة ويفضي إلى انتخاب رئيس جمهورية وليس دمية. وقال عون: «تريد رئيساً على صورتكم يتناصر الحق وليس حياً يخي رأسه ولا يشهد للحق وليس وقافياً يقسم لبنان مناطق نقود ليرضي «همة المقاتلين للحزب في شوارع بعيدا التي تضم الحر بالاعتقال قائلاً: «سنعطل قراراتكم العاطلة وانحراف المؤسسات واستغلال النفوس وتجاوز النصوص الدستورية وتخطي الميثاق الوطني الذي يهدم كل ركائز الدولة».

واحتشد مناصرو عون وهم يحملون الأعلام البرتقالية للحزب في شوارع بعيدا التي تضم المجمع الجمهوري الشاغر منذ أيار ٢٠١٤ بسبب خلافات سياسية.